@ 328 @ (^ كل من عليها فان (26) ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام (27) فبأي آلاء ربكما تكذبان (28) يسأله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن (29) فبأي آلاء) * * * * * .

(إذا قطعن علما بدا علم % .

وقالت الخنساء : .

(وإن صخرا ليأتم الهداة به % كأنه علم في رأسه نار) .

أي : جبل . ويقال : كالأعلام أي : كالقصور . وعن بعضم : أن السفن في البحر كالجبال في البر . .

قوله تعالى : (^ كل من عليها فان) أي : كل من على الأرض هالك . .

وقوله : (^ ويبقى وجه ربك) أي : يبقى ربك ، وروى الضحاك عن ابن عباس : أنه يبقى ما أريد به وجه ربك . .

وقوله : (^ ذو الجلال والإكرام) أي : الكبرياء والعظمة . وأما الإكرام : هو ما أكرم أولياءه ، وأصفياءه . .

قوله تعالى : (^ يسأله من في السموات والأرض) في الآية أقوال : أحدها : يسأله من في السماء الرحمة ، ومن في الأرض الرزق والمغفرة . قال الكلبي : لا يستغني عنه أحد من أهل السماء وأهل الأرض . وقال قتادة : يسأله أهل السماء وأهل الأرض المغفرة . وعن بعضهم : يسأله من في السماء أي : الملائكة لأهل الأرض المغفرة والرزق ، ويسأله من في الأرض لأنفسهم المغفرة والرزق ، وهذا قول الحسن البصري . فالمسئول له في السؤالين أهل الأرض . والجملة أن معنى الآية : أن كل أهل السماء وأهل الأرض يسألونه حوائجهم ، ولا غنى لأحد عنه . .

وقوله : (^ كل يوم هو في شأن) روى أبو الدرداء عن النبي قال : ' يغفر ذنبا ،